

لمحة عن حياة القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني رئيس هيئة الأركان اللواء محمد طارق الخضراء

- الاسم : اللواء محمد طارق بن عبد الرحمن محي الدين الخضراء .
- 1- عربي فلسطيني من مدينة صفد في منطقة الجليل الأعلى شمال فلسطين ، يفخر بعروبته ، ويعتز بانتمائه لشعب فلسطين الأبي المكافح ، ويحب بكل الصدق والوفاء سورية العزة والإباء ، التي نما وترعرع من خيراتها ، وعاش بين أهلها ، ونهل العلم والمعرفة في رحاب قيمها وثقافتها الوطنية والقومية الأصيلة، ويؤمن بالوحدة الوطنية الفلسطينية والتضامن القومي والوحدة العربية في سبيل تحرير فلسطين.
 - 2- ولد عام 1941 في مدينة غزة وعاش طفولته المبكرة في مدن غزة حيفا وصفد .
 - 3- نزح عن صفد مكرهاً وهاجر خلال نكبة فلسطين عام 1948 مع أسرته (أشقائه ووالده ووالدته وعمته) سيراً على الأقدام من صفد إلى بنت جبيل (اللبنانية) .
 - 4- عاش طفولته المدرسية في مدينة حمص منذ عام الهجرة حتى عام 1958 وتابع حياته في دمشق وتابع دراسته الثانوية فيها في مدرسة جودت الهاشمي التي حصل منها على شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي عام 1960.
 - 5- تطوع في نفس العام في الجيش العربي السوري (جيش الإقليم الشمالي في الدولة الموحدة) والتحق بالكلية الفنية العسكرية في القاهرة .
 - 6- تخرج من الكلية الحربية في حمص عام 1962 برتبة ملازم، وعمل في وحدات الهندسة العسكرية .
 - 7- بعد تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية التحق بجيش التحرير الفلسطيني في منتصف عام 1966 برتبة ملازم أول وعين في القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني ومقرها في القاهرة.
 - 8- قبل اندلاع حرب حزيران 1967 بشهرين التحق بوحدات جيش التحرير الفلسطيني المقاتلة في قطاع غزة وخاض الحرب دفاعاً عن القطاع كقائد سرية وبعد النكسة التحق بوحدات جيش التحرير المتمركزة على جبهة قناة السويس قرب مدينة فايد وبقي لمدة عشرة أشهر رئيساً لأركان كتيبة صاعقة ضمن قوات عين جالوت في هذا الموقع.
 - 9- في منتصف عام 1968 انتقل للعمل في وحدات جيش التحرير الفلسطيني في القطر العربي السوري وتسلم مهام قيادة كتيبة صاعقة في قوات حطين برتبة نقيب .
 - 10 - متزوج وله ثلاثة أبناء (ولد وبنتان) وفقد شاباً في الرابعة والعشرين من العمر عام 2001 م .
 - 11 - قاد وحدته التي تمركزت في القطاع الجنوبي من الجبهة السورية (عند وادي الرقاد) من أواخر عام 1968 حتى الربع الأول من عام 1970 خاض خلالها ودعم العديد من العمليات الفدائية الناجحة ضد قوات العدو الإسرائيلي .
 - 12 - انتقل مع وحدته إلى منطقة العرقوب في جنوب لبنان من الشهر الرابع حتى الثامن عام 1970 لحماية المقاومة الفلسطينية التي كانت في بداياتها هناك وتصدى خلال للعدو الإسرائيلي الذي قام بعدت اعتداءات وهجمات على الجنوب اللبناني في هذه المنطقة .
 - 13 - في أواخر الشهر الثامن من عام 1970 انتقل من جنوب لبنان ودخل بوحدته مع باقي وحدات قوات حطين إلى منطقة اربد في الأردن للدفاع عن المقاومة الفلسطينية (أحداث أيلول الأسود).

- 14 - في الشهر الثاني عشر من عام 1970 شكل وترأس شعبة الاستطلاع والأمن العسكري في جيش التحرير الفلسطيني واستلم بعد ذلك في الربع الأول من عام 1971 مهام قيادة قوات حطين وهو برتبة نقيب إضافة لكونه رئيساً لشعبة الاستطلاع .
- 15 - تفرغ لقيادة قوات حطين اعتباراً من منتصف عام 1971 حتى تاريخ 10/6/1980.
- 16 - اتبع دورة عسكرية لمدة عام في الاتحاد السوفيتي من بداية عام 1972 ولغاية بداية عام 1973.
- 17 - قاد وحدات قوات حطين خلال حرب تشرين التحريرية عام 1973 وهو برتبة رائد في مختلف قطاعات الجبهة السورية بما في ذلك الإنزال الناجح ضد قوات العدو في تل الفرس، وصمد في الدفاع عن قطاع (سفوح جبل الشيخ " دربل - حينة - بيت تيماء ") خلال ثلاثة أشهر (حرب الاستنزاف)
- 18 - تولى مهام قيادة قوات الارتباط في شمال لبنان (قبل دخول قوات الردع السورية) من أواخر عام 1975 حتى النصف الثاني من عام 1976 وهو برتبة مقدم .
- 19 - قائداً عاماً لجيش التحرير الفلسطيني اعتباراً من تاريخ 10/6/1980
- 20 - رقي لرتبة لواء بتاريخ 25/6/1999.
- 21 - منح العديد من الأوسمة والأنواط والميداليات منها أوسمة الشجاعة وأوسمة التدريب، ونوط الفداء ونوط حسن أداء الواجب العسكري ، وميدالية الخدمة العسكرية الممتازة .
- 22 - إضافة لتخصيص معظم وقته للعمل العسكري والسياسي إلا أنه يمارس الهوايات التالية :
- مختلف الألعاب الرياضية وخاصة كرة السلة والسباحة وكرة الطائرة .
- المطالعة والثقافة بجميع مجالاتها وخاصة السياسية - التاريخية - الأدبية - الشعر - العلوم الإنسانية والطبية وعلم النفس - علم الفلك، ويتذوق جميع إشكال الفنون .
- 23 - حصل على جميع الدورات العسكرية حتى دورة القيادة والأركان بتفوق كما حصل على شهادة البكالوريوس في الآداب - قسم التاريخ عام 1974 من جامعة دمشق .
- 24 - عضو في اتحاد الكتاب العرب وعضو في اتحاد الكتاب الصحفيين الفلسطينيين .
- 25 - نشر العديد من المقالات السياسية والدراسات الفكرية والقصائد الشعرية في مختلف وسائل الإعلام السورية والفلسطينية، خلال مختلف المناسبات الوطنية والقومية .
- 26 - صدر له خمسة دواوين شعر حتى الآن وهي (تغريد قبيرة - صرخة وطن - زمان الصمت - حديث الروح - بين الصدى والحكايا أحجية) .